مجلة أكاديمية شمال
أوروبا المحكمة للدراسات
والبحوث التربوية والإنسانية
ـ الدنمارك .

العدد : 21
13/10/2023

آراء أساتذة الاعلام حول تطبيق التربية الإعلامية الرقمية عند تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع

Media professors' opinion on the Application of Digital Media Education when Selective Audiences are Exposed to Audio and Visual Content.

إعداد

أ.مشارك.د. إباء أحمد التجاني عمر عوض
كلية الإعلام ـ جامعة الملك عبد العزيز
Ibaa2011@hotmail.com

المستخلص

سعت هذه الدراسة للتعرف على آراء أساتذة الاعلام حول تطبيق التربية الإعلامية الرقمية عند تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع, هذ البحث من البحوث الوصفية والمنهج الكمي والكيفي للوصول إلى النتائج عبر الاستبيان, من أهم نتائج البحث, اهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية للطلاب الجامعيين وإن تطبيق التربية الإعلامية الرقمية يواجه السلبيات التي يتسبب فيها التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي وللتربية الإعلامية الرقمية إيجابيات لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع، منها إنها تعزز التعلم عبر البرامج الرقمية وتدعم مهارة تعامل الجمهور مع الاعلام الرقمي من المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية الرقمية لدى التعرض الانتقائي لجمهور المحتوى الرقمي المرئي والمسموع ضعف مهارة اتخاذ القرار المرتبطة بالتعرض الانتقائي للإعلام الرقمي لدى الجمهور, من أهم توصيات الدراسة, أهمية تدريس التربية الإعلامية الرقمية لطلاب الاعلام وتصميم المقررات الدراسة ضمن المناهج الخاصة بالكليات والأقسام العلمية في مجال الإعلام، لتعينهم على التعرض الانتقائي للمحتوى الإعلامي بما في ذلك المحتوى المسموع والمرئي المسموع و أهمية تصميم دورات تدريبية للعاملين في المجالات المختلفة عن التربية الإعلامية الرقمية التي تفيدهم في مجال عملهم وفي حياتهم العامة بجانب الوصول إلى التعرض الانتقائي البناء و ضرورة جعل التربية الإعلامية الرقمية من الضرورات، الملحة تسهم في تنشئة أجيال واعية وقادرة على الفهم والتفسير والتحليل والنقد والقدرة إنتاج محتوى يسهم في تعميم الفائدة للذين يستقون معلوماتهم المرئية والمسموعة المرئية عبر الانترنت.

الكلمات المفتاحية: التربية الاعلامية– التربية الاعلامية الرقمية– التعرض الانتقائي لوسائل الاعلام

Abstract

This study aims to identify media professors on the application of digital media education upon audience selective exposure to digital media audiovisual content on the internet. This research is classified as a descriptive study, applying qualitative and quantitative methods by distributing an electronic questionnaire to an available sample to reach the desired findings, which are that digital media education has advantages for the public when it is selectively exposed to digital audiovisual content, including that it enhances learning through digital programs and supports the skill of the public's interaction with digital media, which is one of the problems that digital media education solves. The selective exposure of the audience to audiovisual and digital content results in poor decision-making skills related to the selective exposure to digital media. The most important recommendations of the study are the importance of teaching digital media education to media students and designing study courses within the curricula of faculties and scientific departments in the field of media to help them gain selective exposure to content. media, including audio-visual content, the importance of designing training courses for workers in various fields on digital media literacy that benefit them in their field of work and in their public life, as well as access to constructive selective exposure, and the need to make digital media literacy one of the urgent necessities that contribute to the upbringing of conscious generations. It is capable of understanding, interpretation, analysis, criticism, and the ability to produce content that contributes to the generalization of interest for those who gain the visual and audio-visual information from the Internet.

Key words: Media Education - digital media Education - Selective Exposure to the media

مقدمة

كانت مشاهدة التلفزيون حتى العقد الأخير من القرن العشرين تحظى باهتمام المختصين وأرباب الأسر, خوفا من السلبيات التي قد يسببها هذا الجهاز, الذي يدخل البيوت دون استاذان وضرورة تحصين الأبناء من بينهم الأطفال واليافعين والشباب, لذا جاءت كاتبات عديدة في هذا المجال منها الكتاب الذي ألفه ديفيد بنسيلي الذي شدد على أخذ مشاهدة التلفزيون بجدية بسبب تعدد القنوات, كما اهتم أيضا لورين اكسلرود بتقديم كتابه لإرشاد الآباء بمشاهدة تلفزيونية آمنة للأطفال, وهذا يقود إلى الوقوف على المحتوى الذي يشاهده الاطفال وتعليميهم المشاهدة الواعية, وهذا ما قاد إلى تنشيط التربية الاعلامية للمشاهدين, حيث برزت في ستينيات القرن العشرين, (Bianculli, 1997)

وإذا كان الحذر واجب في عهد الإعلام التقليدي، فمن باب أولى أن يكون حاضر في عهد تدفق المعلومات والذي شهد فيه في كل العالم ازدياد المعلومات عبر الانترنت. فهي متاحة عبر وسائل الاتصال التقليدية والرقمية، بما في ذلك تطبيقات الانترنت وأصبح الحصول على المعلومات متاحا، نسبة لتوفرها، حيث لم تعد ندرة المعلومات عقبة أمام الجمهور، بل برزت عقبة ماثلة للعيان وتبدو جلية، ألا وهي كيفية استخدامها وتوظيفها الأمثل من أجل فائدة جميع قطاعات المجتمع وفي كل المجالات، لذلك أصبحت دراسة التربية الإعلامية في مجال الاعلام الرقمي من الضرورات الملحة، لكي تساعد أفراد المجتمع في انتقاء ما هو مناسب ومفيد للمجتمع . (Lauryn, 1987)

لقد أسهم الاعلام الرقمي بكل تطبيقاته على الانترنت في جعل الأفراد أكثر تفاعلا مع غيرهم لما للإعلام الرقمي من صفة التفاعلية التي تميزه عن الاعلام التقليدي، وهذا زادهم نشاطا في مجال التفاعل الآني، وأكسبهم المقدرة على صناعة المحتوى بجانب استقبالهم للمعلومات على مدار الساعة، لذا كان من المهم دراسة التربية الإعلامية الرقمية التي تجعلهم أكثر حصانة من المعلومات التي قد تؤثر سلبا في قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تبنى على الدين الحنيف، في زمن أصبح من العسير السيطرة على المعلومات وسبل تلقيها.

ويعتمد منهج التربية الإعلامية الرقمية على رفع الوعي لدى الدارس بالأخطار التي قد يتعرض لها تلقيه المحتوى المرئي والمسموع أو المشاركة في صناعته حيث أن هذا الوعي يحصن فكره ومحيطة من تلك الاخطار, ومن المهم أن يصبح الذي درس التربية الإعلامية الرقمية لديه الوعي في انتقاء ما يفيده وترك ما يعرضه للأخطار, لذلك من المهم قدرته على الفهم التحليل و التفسير والنقد والتفريق بين ما هو محتوى إعلامي وما هو إعلاني والمواءمة بين الشكل والمضمون فيما ينشر ونقد ما يستقبل من شكل ومحتوى, لذلك جاء هذا البحث لدراسة رأي أساتذة الاعلام حول ضرورة دراسة التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها للجمهور للاستفادة منها لدى تعرضهم للمحتوى المرئي والمسموع عبر تطبيقات الانترنت بشكل انتقائي, لأن من العسير استقبال كل المعلومات الواردة عبر الانترنت, لذا برزت أهمية التعرض الانتقائي في ظل هذا تدفق المحتوى الإعلامي بما فيه المحتوى المرئي والمسموع.

وتقدم هذه الدراسة رأي أساتذة الاعلام في الاستفادة من دراسة التربية الإعلامية عند تعرض الجمهور للمحتوى المرئي والمسموع والأسئلة التي تطرح, منها الاستفسار عن مدى الاستفادة من دراسة التربية الإعلامية الرقمية للوصول إلى المحتوى الإعلامي الرقمي المرئي والمسموع وتقويمه بعين واعية, واستخدامه والاسهام في تصميمه بحكمة واستشعار الأخلاقيات المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها والمشاركة الفعالة في الإعلام الرقمي والاتصال لتعزيز المساواة، والحوار بين الثقافات والأديان، والسلام، وحرية التعبير والوصول إلى المعلومات.

مشكلة الدراسة:

يتأثر جمهور الاعلام الرقمي مثل غيره من الجمهور التقليدي بما يحتوي الاعلام الرقمي المرئي والمسموع من معلومات متنوعة, التي يصعب حصرها أو حصر الجوانب التي تؤثر سلبا من تلقيه لها, لذلك كان من الضروري دراسة التربية الإعلامية الرقمية أثناء تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع, بجانب معرفة رأي المختصين في مجال الاعلام من بينهم أستاذة الاعلام حول ضرورة دراسة التربية الإعلامية الرقمية التي تعين الجمهور في التلقي الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع, ومدى أهميتها في رفع الوعي لدى الدارس الذي يشكل جزء من الجمهور الرقمي والذي يصبح قادر على فهم المحتوى المرئي والمسموع وتفسيره وتحليله ونقده للحفاظ على الفرد والمجتمع وحمايته من الاخطار المتوقعة، حيث أن الكثير من الرسائل التي تصل إلى الجمهور، تأتي عبر التطبيقات الرقمية أو ما يسمى بالإعلام الرقمي، الذي نما في كنف الانترنت, وعليه، يمكن تحديد المشكلة البحثية في عدم معرفة رأي أساتذة الاعلام في أهمية دراسة الجمهور للتربية للإعلامية لتعينهم في الحصول على المعلومات بشكل انتقائي, ويصبح انتقاءهم للمحتوى بقدر عال من الوعي والفهم والوصول للاستفادة, بجانب الوصول إلى مرحلة تصميم محتوى مفيد لهم ولغيرهم من مرتادي التطبيقات الانترنت في كافة المجالات الحياتية. ويعد التحليل، والتقييم، والإنتاج، والإبداع، من العناصر المهمة التي تكون التربية الاعلامية، وتلك العناصر تعنى بالنهوض وتنمية الجوانب الشخصية المتمثلة في رفع الوعي والتفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات بقدر من الإبداع، حيث إن الوعي يتأثر بوسائل الاعلام بشقيها التقليدي والرقمي عبر الانترنت. (حسن، 2015)

أهمية الدراسة

أصبحت التربية الإعلامية من الجوانب المهمة في مجال التعرض للمحتوى الرقمي بما في ذلك المحتوى المرئي والمسموع، خاصة عند دخول شبكة الانترنت وما لديها من تطبيقات حلبة التنافس بينها وبين وسائل الاعلام التقليدية, وأصبح من العسير السيطرة على المحتوى الذي يأتي تلك التطبيقات الرقمية, وكان من المهم من تسليح الجمهور بسلاح واق يقيهم من المحتوى السالب الذي يتلقونه ويصبحون قادرون على انتقاء ما يتناسب معهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه بقدر من الوعي والادراك والاسهام في تصميم محتوى

مفيد للجميع شكلا ومضمونا و يستطيعون به التعايش المحتوى الرقمي وخاصة المحتوى المرئي والمسموع الذي لا يحتاج إلى قدر عال من التعليم ليصبح قادرا على تلقي المعلومات.

تأتي أهمية الدراسة من ضرورة التعرف على رأي أساتذة الاعلام على أهداف التربة الإعلامية الرقمية، ومبادئها ومجالاتها والعلاقة بين التربية الإعلامية الرقمية والتعلم والتعليم المستمر والتحديات التي تواجهها ومن وايجابياتها للجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع ومن المشكلات التي تحلها لدى التعرض الانتقائي للجمهور لذلك المحتوى.

أهداف الدراسة

1-التعرف على رأي أساتذة الإعلام حول أهمية دراسة التربية الإعلامية للجمهور الرقمي الذي يتلقى المحتوى الرقمي بشكل انتقائي.

2-الإلمام برأي أساتذة الاعلام حول دراسة أهداف التربية الإعلامية للجمهور الذي يتلقى المحتوى الرقمي المرئي والمسموع عبر تطبيقات الانترنت الذي ينتقي المحتوى الذي يناسبه.

3-التعرف على رأي أستاذة الاعلام على مبادئ التربية الإعلامية التي تفيد الجمهور في انتقاء ما هو مناسب من محتوى مرئي ومسموع مع دينهم وعاداتهم وتقاليدهم.

4-الإلمام برأي أستاذة الاعلام حول إيجابيات التربية الإعلامية الرقمية لدى الذين درسوها وانعكاسها في رفع مستوى الوعي لديهم ورفع درجة تفكيرهم الأعلى لدى انتقائهم المحتوى المرئي والمسموع عبر تطبيقات الانترنت.

النظرية المفسرة للدراسة

أ- المدخل التنظيري للدراسة: يستند المدخل التنظيري للدراسة الحالية على مبدأ الانتقائية في مجال التعرض لوسائل الإعلام على أسس تتحكم في سلوك الجماهير نحو تلك الوسائل سواء كانت تقليدية او رقمية على شبكة الانترنت التي انتشرت في جميع أنحاء العالم عبر التشبيك الذي يولد شبكات داخل تلك الشبكة. (زكي، 2016)

ويرتبط مبدأ الانتقائية باهتمام الجمهور الانتقائي بالرسائل الإعلامية التي يتعرضون لها وفق الفروق الفردية وانتمائهم للجماعات المرجعية القضايا التي تهمهم وتهم أقرانهم استنادا على العلاقات الاجتماعية التي تربطهم والادراك الانتقائي والتذكر الانتقائي والسلوك الانتقائي بما تقدمه تلك الوسائل ويقوم الجمهور باستقبالها وفهمها وتفسيرها وتحليلها ونقدها، هذا ما يعرف بالتربية الإعلامية التي ترتبط بالثقافة الإعلامية التي تؤهل الجمهور لاستقبال المحتوى والمشاركة في صناعة المحتوى باعتبار أن الجمهور قد أصبح نشطا. (مكاوي، 2010)

باستخدام وسائل الاعلام الرقمية عبر الانترنت، برزت تسميات ومصطلحات مرادفة للجمهور الرقمي، جاءت من التفاعلية بين هذا الجهور والوسيلة التي يتعرضون لها مثل المستخدم والمتواصل والمستخدم

والمغرد والمنتج، وكلها تشير إلى أن الجمهور متفاعل ونشط داخل بيئة الانترنت، لذا جاءت أهمية التربية الاعلامية الرقمية لتؤهل الجمهور الجديد إلى الانتقاء الواعي للمحتوى الرقمي والمشاركة في انتاجه وحل المشكلات والتعلم الذاتي المستمر. (البدوي، 2019)

2-نظرية ثراء الوسائل الاعلام: شكلت تطبيقات الانترنت بيئة اتصالية مختلفة عن البيئة الاتصالية التي شكلها الاتصال عبر وسائل الاعلام التقليدية، ونتج عن ذلك توفر في المعلومات عبر التطبيقات المختلفة. وتطبق هذه النظرية لدراسة معايير بين تطبيقات الانترنت المختلفة لما تتمتع به من ثراء معلوماتي، وتوضح النظرية إن فاعلية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم الوسيلة الإعلامية مع تركز النظرية على الاشكال التفاعلية للاتصال بين القائم بالاتصال والجمهور حيث أن وسيلة الاتصال التي توفر رجع صدى آني تكون أكثر ثراء، وينتج من تفاعلية الجمهور والقائم بالاتصال شكل مختلف من الاتصال الذي يكون جمهورا يؤدي دور القائم بالاتصال أو صانع للمحتوى الإعلامي عبر الرسائل الإعلامية بطريقة وظيفية منظمة. ولكي يفهم المستقبل المعلومات غير الواضحة أو العاطفية, وجب علية استخدام وسيلة بافتراض أن وسائل الاعلام الرقمية قدرا كبير من المعلومات والبيانات وتنوع المحتوى, يستطيع أكثر ثراء الجمهور التغلب على الغموض والشك أيضا عبر تنوع الأشكال التي يقدم بها المحتوى, حيث يمكن تقديم المحتوى المكتوب أو التسجيل المسموع أو المرئي المسموع, ويمكن الجمع بين كل الأشكال في محتوى واحد, كما للنظرية معايير لترتيب ثراء الوسيلة وهي سرعة رد الفعل والقدرة على نقل الإشارات المختلفة باستخدام التقنيات الحديثة والتركيز الشخصي على الوسيلة واستخدام اللغة الطبيعية. (القعاري، 2019)

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

هذه دراسة أجراها دريدي تارك عام (2023) حول التربية الإعلامية الرقمية في المدارس الثانوية التونسية، حيث أصبحت محو الأمية الإعلامية الرقمية مكونًا جوهريًا في تشكيل اكتساب طلاب المدارس الثانوية للمعرفة والأفكار النقدية. على مدى العقدين الأولين من الألفية، كانت شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسوب هي الأدوات المطبقة للوصول إلى هذه الأهداف وتعزيز تعلم الطلاب. يدرس هذا البحث تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على طلاب المدارس الثانوية التونسية من خلال اكتشاف مهاراتهم الفنية وفهمهم النقدي. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي وتستهدف 150 طالبًا ثانويًا تونسيًا. من نتائج البحث ثبت الاهتمام بالمتغيرات التكنولوجية والاجتماعية في المساعدة على تصنيف المعيقات الرقمية الرئيسية المتعلقة بطلاب المرحلة الثانوية بجانب الترابط بين الأبعاد المختلفة لمحو الأمية الإعلامية الرقمية. كما يُظهر أنه لا يمكن الإشارة إلى طلاب المدارس الثانوية التونسيين على أنهم أشخاص مثقفون في مجال الإعلام الرقمي. تساهم الدراسة في مجال محو الأمية الإعلامية الرقمية لأنها تقدم خلفية تجريبية قوية للبناء عليها وتشير إلى ضرورة دمج محو الأمية الإعلامية الرقمية في المبادرات المدرسية.

(https://eric.ed.gov/?id=EJ1358684)

الدراسة الثانية:

هذه الدراسة، التي أجرها هبتبك يلدز ديورك وآخرون عام (2023)، تبحث المتغيرات الشخصية وحالات استخدام التكنولوجيا والمتغيرات المتعلقة باللقاح والمعتقدات المعرفية الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي محو الأمية الإعلامية واستراتيجيات التأثير الاجتماعي باعتبارها تنبئًا بمعتقدات تردد التطعيم ضد لقاح كورونا، حيث تكونت عينتها من 378 مشاركا استخدم فيها خمسة مقاييس ونموذج الوصف الذاتي باعتباره أداة لجمع وبحث تصميم التنبؤ للكشف عن المتنبئين بالمتغير التابع. وفقًا لنتائج البحث، فإن الأفراد الذين لديهم تصورات إيجابية حول سلامة لقاحات كورونا لم يكن العمر والتعليم ومستوى الدخل وتجربة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومحو الأمية الاعلامية واستراتيجيات التأثير الاجتماعي فعالة في معتقدات المشاركين المناهضة للقاحات.(Journal of Public Health , 2013)

(https://link.springer.com/article/10.1007/s10389)

الدراسة الثالثة:

رغم أن الابحاث حول تعليم محو الأمية الإعلامية ركزت على القطاعات المهنية المختلفة، لم يتم بعد استكشاف دور المكتبات العامة في دعم محو الأمية الإعلامية بشكل كامل. تتناول هذه الدراسة التي أجريت عام (2022) على يد مجموعة بحثية على رأسها يريك كريغان بالتعاون بين جامعة عامة ومكتبة كلية دبلن الجامعية ووحدة تطوير المكتبات التابعة لوكالة الإدارة الحكومية المحلية، والوكالة الوطنية لمحو الأمية الرقمية لدى الراشدين، ومكتبات مجلس مقاطعة ميث، وميتا (فيسبوك سابقًا). سعت هذه الشراكة التعاونية إلى تطوير وتجريب منهج دراسي متقدم، يتضمن نهجًا مبتكرًا ومرنًا لتدريب موظفي المكتبات العامة على محو الأمية الرقمية. وكشفت هذه الدراسة تفاصيل الشراكة بين الجامعة وأصحاب المصلحة نحو الأهداف المشتركة لتقييم الاحتياجات التدريبية لمحو الأمية الإعلامية لموظفي المكتبات العامة وتجربة دورة التطوير المهني عبر الإنترنت لتلبية هذه الاحتياجات. تقدم الورقة العديد من الملاحظات حول تعاون المكتبات العامة والجامعة، وتقترح أن مثل هذه الشراكات الإستراتيجية قد تكون تدخلًا رئيسيًا في تقديم التدريب على تعليم محو الأمية الإعلامية لقطاع المكتبات العامة على نطاق أوسع.

(http/doi.org/10.1080/01616846.2022.2062200)

الدراسة الرابعة

دراسة أجراها محمد رمضان الخنيني وآخرون عام (2022) حول التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية على المراهقين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح، لوصف وتحليل التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية على المراهقين على عينة مختارة للدراسة وعددها 374 مشارك من المراهقين. باستخدام الاستبانة في جمع المعلومات. من أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مجموع التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية وكل من وسائل الاستخدام وعدد مرات التصفح، بينما لا توجد علاقة بين مجموع التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية وكل من مكان التصفح، ومدة الاستخدام، ومدة التصفح, ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين

من حيث النوع (ذكور وإناث) في مجموع التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية لصالح الذكور وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المراهقين في مجموع التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية ومكان الإقامة بكل من الحضر والريف ووجود تباين دال إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين في مجموعة التأثيرات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية بكل من مرحلة المراهقة المبكرة ومرحلة المراهقة المتوسطة، بمعنى أن المراهقين الأكبر سنا يتأثرون بالتربية الإعلامية الرقمية بدرجة أعلى من المراهقين الأصغر سنا، وهو ما يتفق مع خبراتهم ونضجهم.

(http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=263706)

الدراسة الخامسة

أجرت ستفني مانكا وآخرون دراسة في عام (2021)، حيث تبنت هذه الدراسة الجانب النظري لدراسات محو الأمية الاعلامية الرقمية لاقتراح منظور مشترك للتحقيق في معرفة القراءة والكتابة على وسائل التواصل الاجتماعي. يأخذ هذا المنظور في الاعتبار كل من مهارات وسائل التواصل الاجتماعي المستعرضة عبر تلك الوسائل (المهارات العالمية)، والتي تتعلق بمنصة وسائط اجتماعية محددة (المهارات المحلية)، لفحص الممارسات التي يتم فصلها عن سياقها (معرفة القراءة والكتابة باعتبارها مهارة يجب اكتسابها)، وتم تحليل منشوراً باتباع إطار عمل اليونسكو الخاص بمهارات محو الأمية الرقمية، وكذلك باستخدام رؤية نقدية تستند إلى أربع استعارات حيث يُنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي، لأغراض التعلم، على أنها أداة، وعملية، وتعاونية، ومشاركة. أسفرت النتائج عن أن معظم الدراسات تأخذ في الاعتبار مهارات وسائل التواصل الاجتماعي العالمية، بينما يدرس عدد قليل فقط مجموعات المهارات الخاصة بمنصة وسائط اجتماعية معينة, وإن معظم المهارات المحددة تتعلق بالممارسات غير السياقية وعدد قليل جدًا من الدراسات تؤكد على أهمية تعزيز ممارسات وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة, بجانب أن هناك حاجة لمزيد من التوسع النظري في هذا المجال، وقدمت الدراسة توصيات للتحقيق والفهم وتصميم المناهج والأنشطة التعليمية التي تدعم تطوير التربية الاعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي.

https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.104025

أوجه تشابه واختلاف الدراسات السابقة مع الدراسة قيد البحث

هذه الدراسات المختارة من دراسات أجريت في سنوات سابقة قريبة، باعتبارها الأكثر حداثة بمجال التربية الاعلامية والتربية الاعلامية الرقمية ومحو الامية الرقمية لدى الأبحاث، وهي:

1- ركزت الدراسات المختارة من الدراسات على عينات مختارة لإجراء البحث، على فئة الشباب الذين ما يزالون في المراحل الدراسية ماعدا دراسة واحدة ركزت العاملين في مجال المكتبات العامة. واتخاذ المنهج الكمي.

2- استخدمت معظم الأبحاث أداة الاستبانة وتوزيعها على العينات المستهدفة، بجانب استخدام المنهج التجريبي في دراسية واحدة والمنهج التحليلي في دراسة واحدة أيضا. بجانب تدريب الفئات على محو المية

الرقمية والاستفادة من المعلومات عبر شبكة الانترنت وانتقاء المناسب منها وتقديم الحلول اللازمة في هذا المجال.

4- شكلت الدراسات طيف من الإطار الزماني القريب، ويمثل هذا الإطار الدراسات التي نشرت حديثا في مجال التربية الاعلامية الرقمية ومحو الأمية الرقمية على الفئات المستفيدة والتي شكلت عينات الدراسات المختلفة والتي شكلت الإطار البشري.

5- مثلت الدراسات عينات من الأبحاث التي أجريت في أجزاء متفرقة من العالم منها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واستراليا ومصر وتونس، اختيرت من الدراسات ذات الصلة بالدراسة.

تساؤلات الدراسة:

1-ماهي أهداف دراسة التربية الإعلامية الرقمية عند التعرض الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع حسب رأي أساتذة الاعلام؟

2-كيف يستفيد الدارس من المامه بالتربية الاعلامية لدى تعرض الجمهور بشكل انتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع عبر تطبيقات الانترنت المختلفة؟

3-ما هي مبادئ التربية الإعلامية الرقمية لفائدة جمهور المحتوى الرقمي المرئي والمسموع؟

4- ما هي علاقة الالمام بالتربية الإعلامية والتعلم الذاتي عبر شبكة الانترنت؟

5-هل يستطيع الدارس للتربية الإعلامية الرقمية حل المشكلات التي تواجهه عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الإعلامي الذي يبث عبر شبكة الانترنت وما لديها من تطبيقات متعددة؟

6-ماهي إيجابيات الالمام بالتربية الإعلامية الرقمية لدى تعرض الجمهور للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع في ظل بث المحتوى الإعلامي الكثيف؟

الفروض البحثية

1-توجد علاقة ذات دلالة بين المرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة وأهمية دراسة التربية الإعلامية الرقمية للجمهور للاستفادة من التعرض الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع.

2-توجد علاقة ذات دالة أهمية تدريس التربية الإعلامية الرقمية للجمهور الرقمي التخصص لأفراد العينة

3-توجد فروق دالة بين رأي أساتذة الاعلام في المبادئ التي تحكم التربية الإعلامية الرقمية والنوع البشري.

إطارات الدراسة:

الإطار المكاني للدراسة كليات وأقسام الإعلام بجامعات المملكة العربية السعودية، باختيار عدد منهم ومعرفة رأيهم حول ضرورة دراسة التربية الإعلامية للجمهور للاستفادة منها في التعرض الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع، وهم يمثلون رأي علمي يمكن ان يعطي مؤشرات أو نتائج يمكن اعتمادها. وهؤلاء الأساتذة يمثلون عينة الدراسة.

أما الإطار الزماني: هو 2023م, حيث صممت استبانة الالكترونية ووزعت على أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية لمعرفة رأيهم حول أهمية دراسة التربية الإعلامية لجمهور المحتوى الرقمي المرئي والمسموع عبر شبكة الانترنت.

الإطار الإنساني: هو أساتذة الاعلام الذين يعملون في الجامعات السعودية لما لهم من مؤهلات وخبرات في مجال الإعلام وتدريسه.

الإطار المعرفي: هو الإطار الذي يدعم معارف الناس في مجالات مختلفة أو في مجال بعينه مجال الاعلام بصفة عامة والتربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية.

نوع الدراسة ومنهجها:

يمكن تصنيف هذه الدراسة بأنها كمية، والمنهج المتبع في إجرائها هو الوصفي الذي يصف ظاهرة ما، ويعد المنهج أسلوب يتخذه الباحث في جمع معلومات وبيانات البحث المزمع إجراؤه. وفي هذه الدراسة تصف رأي أساتذة الاعلام حول دراسة التربية الإعلامية الرقمية للجمهور لدى تعرضهم الانتقائي لمعرفة مدى الفائدة التي يجنيها الدارس من دراسته للمنهج الدراسي للتربية الإعلامية الرقمية، بحكم خبرتهم المتراكمة في مجال الإعلام بصفة عامة والإعلام الرقمي الذي يتمثل في المحتوى المرئي والمسموع. (المزجاجي، 2013)

عينة الدراسة ومبررات اختيارها

من العسير تمثيل كل مجتمع البحث في كثير من الدراسات، لذا اختيرت عينة من أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية. لمعرفة رأيهم حول دراسة التربية الإعلامية الرقمية للجمهور الذي يتعرض للمحتوى المرئي والمسموع على شبكة الانترنت، وعددهم 55 أستاذا من الجنسين (الذكور والإناث)، بتوزيع استبانة الالكترونية عليهم، شارك في تعبئتها أفراد العينة المختارة للدراسة، وشملت العينة الجامعات السعودية التي تدرس تخصص الإعلام سواء عبر الأقسام الإعلام التي تتبع لكليات أو الكليات الإعلام والتي تشمل الأقسام العلمية والتخصصات الدقيقة للإعلام، وتعد عينة هذه الدراسة, عينة المتاحة والتي ترسل إليها الاستبانة الالكترونية, دون اختيار الباحثة لمفردات هذه العينة. ويجمع هذا البحث بين الشقين النظري والتطبيقي.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات على الاتي:

أ- المصادر والمراجع، حيث يعد المصدر عام والمرجع خاص لشخص أو أشخاص بعينهم، لذا فإن المصدر أكثر شمولاً,

ب- الاستبانة الالكترونية بعد تحكيمها. (علي، 2023)

تعريف مصطلحات الدراسة

1- التربية الاعلامية

جاءت تعريفات عديدة للتربية الإعلاميّة، منها، كالاتي:

أ- (إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربويّة، أو الاسهام فيها بكلّ أبعادها، سواءً كانت قيماً وثوابتاً مكتوبةً، أو متعارفاً عليها، ولا بدَّ في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الإعلاميين والتربويين لتحقيق هذه الغاية، ولا سيَّما أنّنا في زمن كثرت فيه المشكلات الناتجة عن الانحراف الذي تعدّدت مبرراته، ومسوغاته). (mawdoo3.com, n.d.)

ب- (فهم الجمهور لآلية عمل الاعلام والكيفية التي يؤثر بها على حياتنا، وطريقة استخدامه بصورة حكيمة وايجابية", وهي تشمل القدرة على الوصول الى المعلومات وتحليل الرسائل وتقويمها وبما يجعل الأفراد قادرين على فهم طبيعة وتقنيات وتأثيرات وسائل الاعلام ومحتوياتها، واكتساب مهارات استخدام وسائل الاعلام والاتصال، والقدرة على اختيار مضامينها وتفسير رسائلها وتنمية المهارات الأساسية للتساؤل النقدي وتشكيل وعي اعلامي ناقد يكون بمثابة مناعة مضادة لمخاطر وافرازات وسائل الاعلام.). (سلامن، 2019)

2- التربية الاعلامية الرقمية

فتعرف كالاتي:

أ- (مجموعة القواعد التي تحدد المهارات والسلوكيات الخاصة بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمطورة، وخلق توأمة ودمج بين القيم التربوية المجتمعية التقليدية والعالم الرقمي لأجل مواكبة المستجدات على الساحة العالمية وايجاد درجة متقدمة من الوعي بها.....) (محي، 2019)

بلا تاريخ)https://www.alnahrain.iq/post/478

ب- (..... قدرة الشخص على الوصول إلى المحتوى الإعلامي والاتصال وتحليلهما وتقييمهما وإنتاجهما في مجموعة متنوعة من الأشكال. قد تتضمن هذه الوسائط دمج العديد من البرامج والأجهزة والمنصات الرقمية كأداة للتعلم). (Buckingham, 2007)

الجانب النظري

ارتبط مفهوم التربية الإعلامية بالثقافة الإعلامية أو ما يسمى بحركة الثقافة البصرية أو حركة تعليم المرئيات بين بعض المعلمين الامريكان التي تعنى بالاتصال المرئي اعتمادا على حاسة البصر التي تسهم في دراسة الرموز وبناء الرسائل الإعلامية وهذا ما يقترب من مفهوم التربية الإعلامية، التي تهتم بالرؤية النقدية وهي جانب من مهارات التفكير الأعلى. (الحميد، 2012) .

يرى بوتر , وهو من المنظرين في مجال للتربية الاعلامية , (.....إنها مجموعة من وجهات النظر التي نستخدمها بنشاط لتعرية أنفسنا لوسائل الإعلام لتفسير معنى الرسائل التي نستقبلها عبر تلك الوسائل ، ونبني وجهات نظرنا من هياكل المعرفة ، لذلك نحن في حاجة إلى تلك الأدوات ، والمواد الخام

والاستعداد ، ويمكن ان تكون الأدوات التي نستخدمها في ذلك, مهاراتنا بجانب المادة الخام التي توظفها هي المعلومات التي تأتي من وسائل الإعلام ومن العالم الحقيقي من حولنا ويأتي استعدادنا لذلك من مكانتنا الشخصية في المحيط الذي نعيش فيه.....(James, 2011)

ولا يعيش الأفراد بمعزل عن البيئة المحيطة بهم يؤثرون ويتأثرون بها، لذا العالم في حاجة ملحة للوقاية من تأثيرات قد تأتي من المحيط الخارجي وبما في ذلك وسائل الاعلام التقليدية والرقمية التي أصبحت شبكة الانترنت الحاضنة لها، واستقبال ما تأتي به من معلومات ومحتوى ربما يؤثر سلبا في سلوك البشر، خاصة فئات المجتمع الأكثر تأثراً منها الأطفال واليافعين والشباب.

واجه مفهوم التربية الإعلامية العديد من المشكلات عند نشأته، على صعيد الجانب التطبيقي، قي زمن تزايدت فيه متابعة الأطفال للتلفزيون والمواد المسجلة على أشرطة ا الفيديو، بجانب إقبال الشباب على المجلات والأفلام والعديد من المواد الإعلامية، فقد خصصت الندوة العامة لليونسكو، التي عقدت في عام 1982م لعرض قضية التربية الإعلامية وتحدياتها، من منطلَق دخول وسائل الإعلام في كل بيت، وأصبحت جزءاً من الواقع الذي لا مناص منه، لذا بات من المهم إرشاد جمهورها، وتخصيص المقررات والمناهج الدراسية في مرحلتي التعليم العام والجامعي بحثا عن توعية الجمهور، وتحقيق الفائدة القصوى من للجمهور العريض لوسائل الاعلام والتي كانت وماتزال واقع وضيف يدخل كل بيت لمتابعتها وما بها من محتوى مقروء أو مسموع أو مرئي مسموع.

ومن مراحل تطور التربية الإعلامية, ظهور المفهوم في ستينيات القرن العشرين, حيث ركز المختصون على كيفية الاستفادة من وسائل الاعلام لتحقيق اهداف تربوية بجعل وسائل الاعلام ضمن الوسائل التي تعين على نشر المحتوى التربوي ثم مرحلة سبعينات القرن العشرين التي جعلت التربية الإعلامية مشروع دفاعي يحصن الناشئين والشباب من المحتوى السالب الذي يأتي عبر هذه الوسائل, بجانب الألفية الثالثة والعقود الثلاثة الأولى من القرن الحادي والعشرين, والتي أصبحت مرحلة لتمكين وإعداد الشباب للتعامل مع شبكة الانترنت ومنبها من تطبيقات, أي مرحلة التربية الإعلامية الرقمية, وتوظيفها الأمثل لما فيه فائدة الجمهور الذي أصبح مشارك وصانع للمحتوى الرقمي.

ومن بين الدول التي بادرت بجعل التربية الإعلامية مقرر إلزامي استراليا في التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال) , حتى الصف الأول الثانوي, في قارة آسيا فقد كانت الفلبين هي الدولة التي أخذت المبادرة بإدراج التربية الإعلامية في التعليم، ثم تلتها دول عديدة لتطبيق الإجراءات المؤدية لجعل التربية الإعلامية منهجاً دراسي، ومقرراً جامعياً معتمداً, حيث جعلت هذه الدول مقرر التربية الإعلامية إلزامي ضمن إلزامية التعليم في بعض تلك البلاد.

وتشمل التربية الإعلامية استخدام وسائل الاعلام والاستفادة منها ومعرفة القراءة والكتابة الإعلامية، والممارسات التي تسمح للأفراد بالوصول، والتقييم النقدي، وإنشاء وسائل الإعلام، ولا تقتصر على وسيلةٍ إعلاميةٍ واحدة؛ لذلك وعلى مر السنين كانت العديد من المحاولات المُختلفة للخروج بتعريفٍ مُحددٍ لها، وقد

عُرفت بناءً على المهارات العامة وثيقة الصلة بجميع وسائل الإعلام كما ظهرت تعريفاتٍ مرتبطة بأشكال وسائل إعلامية مُحددة. تُعَرف وفق الرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الإعلامية بأنها سلسلةٌ من الكفاءات الإعلامية مع قدرةٍ على الوصول والتحليل والتقييم والتواصل ضمن مجموعةٍ متنوعة من الأشكال. (طعاني، 2018)

مستويات التربية الإعلامية الرقمية.

1- أرست بعض الدول المتقدمة في هذا المجال الأسس التي تبنى عليها التربية الإعلامية ووضعت مناهجها، وأعدت المعلمين ودربتهم، بما في ذلك المصادر التربوية لتعليمها، ومن بين هذه الدول بريطانيا، واسكتلندا، وكندا، وأغلب دول أوروبا.

2- ببعض الدول خطط للتربية الإعلامية لكنها غير منتظمة أي توجد بها الأسس لكن لم تتوفر مواد التدريس، أو يوجد بها معلمون لكن لا يتوفر بها الإطار المنهجي للتدريس، وهذه الدول إيطاليا، وايرلندا، والهند، والفلبين، وأستراليا

3- أدركت بعض الدول احتياجات ملحة للتربية الإعلامية، فرضها الواقع وبعض التغيرات السياسية والاجتماعية منها الرقابة والسيطرة على الإعلام، ظهرت مؤخرا في دول منها الْكتلة الشرقية، وبعض دول الشرق الأوسط

4- تدرس بعض الدول التربية الإعلامية خارج النظام المدرسي بتقديم جرعات من ا التربية الإعلامية لملئ الفراغ في برامج الشباب والجمعيات غير الحكومية ودور العبادة، والمجموعات النسائية، من هذه الدول الولايات المتحدة أمريكا.

في ذات المنحى وجدت التربية الإعلامية بصفة عامة والتربية الإعلامية الرقمية اهتماما واسعا، على مستوى المنظمات الأممية التي تعنى بالجانب التعليمي والتربوي والثقافي، منها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – اليونسكو- حيث نوقشت القضايا التي تتعلق بالتربية الإعلامية قي جلسات مؤتمرات هذه المنظمة، التي أكدت على أهمية التربية الإعلامية لإعداد النشء للعيش في عالم تسيطر عليه الصوت والصورة والكلمة تمثل المعلومات.

ومن هذا المنطلق جاءت أهمية تبني اليونسكو والمنظمات الإعلامية التربية الإعلامية الرقمية والسعي إلى نشر هذا المفهوم في العالم لمواجهة التحديات التي تمثل أمام البشر جراء الانفتاح الواسع على المعلومات عبر بوابة الانترنت التي لا مدى لاتساعها.

ويعتمد مقرر التربية الإعلامية رفع وعي الدراس من خلال تفاعله مع تطبيقات الانترنت لدرء الأخطار المنظورة القريبة والبعيدة على النشء. (حسن، 2015)

ويدعم مقرر التربية الإعلامية القدرات المعرفية والفهم والتذكر والتحليل والتركيب والتقويم، بجانب المجال الوجداني الذي يدعم المشاعر والاتجاهات والقيم والتذوق والمجال السلوكي عبر الممارسة والاتقان والابداع وجعل الدارس مشارك في الجانب التطبيقي بالحوار والتعبير عن الذات وإنتاج رسائل إعلامية وبثها لتعم الفائدة على الجميع. (الحازمي، 2021)

أهداف التربية الإعلامية الرقمية

1- القدرة على فهم المحتوى الإعلامي أو ما يعرف بالرسائل الذي يأتي عبر وسائل الاعلام الرقمية وتطبيقات الانترنت

2- القدرة على تقديم آراء نقدية حول لرسائل الإعلامية التي تأتي عبر تطبيقات الانترنت المتعددة التي يتم تصميمها وانتشارها في فترات وجيزة

3- القدرة على انتقاء الرسائل الإعلامية الرقمية بقدر عال من الوعي وأخذ ما هو مناسب

4- القدرة على إرسال رسائل رقمية تحتوي التعبير عن الرأي، حيث إن الاعلام الرقمي كسر سيطرة الاعلام التقليدي.

5- القدرة على إنتاج رسائل إعلامية بها محتوى مفيد وإيصالها إلى الغير عبر التطبيقات الرقمية من حيث الشكل وطريقة العرض والمحتوى،

وترتبط التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية بالتربية، التي تهدف إلى فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها ومعرفة ما تحمل من قيم ومبادئ، بجانب توجيه الأسرة إلى التعرض الواعي لتطبيقات الانترنت بما في ذلك الجانب التعليمي والمفاهيمي والترفيهي.

إيجابيات التربية الإعلامية الرقمية:

1- تحفيز الدافعية للتعلم، لأن التربية الإعلامي تعززها بسبب خصوصية الموضوع والمجال للتربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية

2- يتسم مجال التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية بالواقعية. حيث أن الاعلام يأخذ حيزا كبير من حياة الناس في العصر الحالي، لارتباطه بالمعلومات، ولا إعلام بدون معلومات، لذلك ازدهر الإعلام في هذه الحقبة ويحتاج إلى التعرض له بما يجلب الفائدة للجميع.

3- تتضح نتائج التعلم بجلاء على شخصية الدارس في حياته اليومية مع ازدياد الدافعية للتعلم دون انقطاع.

4- تعزيز مهارات التفكير العليا، وهي تعزيز مهارة التفكير الناقد والابداعي ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات اليومية المرتبطة بصناعة الاعلام

5- تعزيز الثقة بالنفس والروح الإيجابية، حيث ان التربية الإعلامية تقدم بيئة إعلامية تمكن الدارس من انجاز مهام صناعة المحتوى شكلا ومضمونا

6- رفع قيمة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، حيث ان التربية الإعلامية الرقمية تشجع الدارس والمتعلم إلى مواصلة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة عبر تطبيقات الانترنت المختلفة.

الخلفية المعرفية للدراسة

تستند الأبحاث والدراسات على الخلفية المعرفية لها، إذ أنها تستند عليها تلك الابحاث والدراسات للاستفادة من نتائجها وتوصياتها، ويمكن اكتساب المعارف من الدراسة والاطلاع، وتؤدي المعارف إلى تشكيل فكرة أسئلة الدراسة بجانب لدراسات مستقبلية.

وفي هذه الدراسة، قادت الجوانب المعرفية إلى صياغة مشكلة بحثية وأسئلتها وفروضها إلى التفكير في البحث في الامام برأي أساتذة الاعلام حول استفادة الجمهور الرقمي من التربية الاعلامية الرقمية في ايجاد السبل الكفيلة بتعريفهم بطرق التعرض الانتقائي لاختيار ما يتناسب معهم من معلومات في شتى الجوانب الحياتية عبر استقاء المعلومات من الكم الهائل منها عبر شبكة الانترنت التي أصبحت حاضرة في الوقت الحالي مع ضرورة توظيفها بالطريقة المثلى.

الجانب التطبيقي:

يركز على تصميم وتوزيع استبانة لأفراد عينة الدراسة وعددهم 55 أستاذا من المختصين والذين يمارسون تدريس الإعلام في العام 2023م والذي يمثل الإطار الزماني والجامعات السعودية التي تدرس الإعلام في أقسام الاعلام التابعة لكليات وكليات الاعلام التي بها الأقسام العلمية المختصة في المجال والتي تشكل الإطار المكاني للدراسة، وبعد الحصول على استجابات أفراد العينة عبر الاستبانة الالكترونية، جاءت نتائج للإجابة عن الأسئلة البحثية، التي جاءت في الدراسة المنهجية، عبر الجداول المعدة لها كما يلي:

الجدول رقم (1) الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة

الفئة العمرية	عدد أفراد العينة	نسبة المئوية
25–أقل من 35	11	20
35–أقل من 45	17	30.9
45–أقل من 55	19	34.5
55–أقل من 65	7	12.7
65 فأكثر	1	1.8
الجملة	55	100

بدارسه الجدول أعلاه، الذي يشير إلى الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة، يتضح الآتي:

– 34.5 % من أفراد عينة الدراسة والذين يمثلون أساتذة الإعلام في الجامعات السعودية تتراوح أعمارهم بين 45–وأقل من 55 عام، و 30.9% منهم تتراوح أعمارهم بين 35– أقل من 45 عام و 20% منهم تتراوح أعمارهم بين25– وأقل من 35 عام و 12.7% منهم تتراوح أعمارهم بين 55–أقل من 65عام و 1.8% بلغوا 65 عام فأكثر, وهذا ما يشير إلى أن معظم أفراد العينة من الذين يعدون من الناضجين وكونوا خبرة تراكمية في مجال الإعلام وتدريسه ثم متوسطي الاعمار, ثم الذين تتراوح أعمارهم بين 25 وأقل من 35 عام ونسبة ضئيلة من الكبار الذين يمثلون الخبراء في هذا المجال.

الجدول رقم (2) النوع البشري لأفراد عينة الدراسة

النوع البشري	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الذكور	23	58.2
الاناث	32	41.8
الجملة	55	100

بدارسه الجدول أعلاه، الذي يوضح إلى الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة، يتضح الآتي:

58.2% من أفراد العينة الذين يمثلون أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية منهم من الإناث بينما 41.8% منهم يمثلون الذكور، حيث بلغ عدد الإناث في العالم 5.6 مليار، بينما بلغ عدد الذكور 2.2 مليار للعام 2023م، وعدد الإناث أكثر من الذكور.
https://www.bing.com

الجدول رقم (3) الرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة

الرتبة العلمية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
مساعد تدريس	2	3.6
محاضر	11	20
أستاذ مساعد	21	38.2
أستاذ مشارك	14	25.5
أستاذ	7	12.7
الجملة	55	100

بالنظر للجدول الذي يبين المؤهلات لدى أفراد العينة، يتضح الآتي:

– 38.2% من أفراد العينة من الأساتذة مساعدين, 25,5% من الأساتذة المشاركين، و20% منهم من المحاضرين و12,7% من الأستاذة و3,6% منهم فقط من مساعدي التدريس، مما سبق يتضح أن معظم أفراد العينة من الأساتذة المساعدين وهذا يؤكد تأهيلهم العالي مما يؤهلهم من التعبير عن رأيهم في مجال التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها في مساعدة الجمهور على انتقاء ما يناسبهم من معلومات في شكل محتوى مرئي أو مرئي مسموع أو مقروء.

الجدول رقم (4) تخصص أفراد عينة الدراسة

تخصاص أفراد العينة	عدد أفراد العينة	نسبة المئوية
الصحافة والنشر	12	21.8
العلاقات العامة	13	23.6
الراديو والتلفزيون	21	38.2
الوسائط المتعددة	1	1.8
أخرى	8	14.5
الجملة	55	100

بالنظر للجدول الذي يبين اختصاص أفراد عينة الدراسة، يتضح الآتي:

– 38,2% من أفراد عينة الدراسة اختصوا في مجال الراديو والتلفزيون، وهو ضمن الاختصاصات الدقيقة في مجال الاتصال والإعلام, 23,6% منهم مختصون في العلاقات العامة و21,8% منهم اختصوا في الصحافة والنشر، حيث أن اختصاص الصحافة هو الأول في العالم قبل اختراع الراديو والتلفزيون

وتطبيقات الانترنت التي برزت مؤخرا 14.5% منهم ضمن الاختصاصات الأخرى منها السينما وإنتاج الأفلام السينمائية والمسرح وهي من وسائل الاعلام المهمة و1.8% منهم في اختصاص الوسائط المتعددة.

الجدول رقم (5) تطبيقات الانترنت الأكثر استخداما

التطبيق	استجابة العينة	لنسبة المئوية
تويتر	40	72.7
فيس بوك	22	40
يوتيوب	27	49.1
انستجرام	29	52.7
سناب شات	29	52.7
أخرى	9	16.4

بدراسة الجدول أعلاه الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول تطبيقات الانترنت الأكثر استخداما، يتضح الآتي:

-سجلت استجابة أفراد عينة الدراسة حول تويتر أعلى استجابة بنسبة 72&% وهي أعلى نسبة استجابة لتدل على أن تويتر يستخدم بكثافة بين مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت. وانستجرام وسناب شات سجلا نسبة 52.7% لكل منهما ثم يوتيوب سجل نسبة 49.1% في الاستخدام حسب استجابات أفراد العينة، ثم فيس بوك سجل نسبة 40% وأخيرا التطبيقات الأخرى سجل أدنى نسبة وهي 16,4%.

الجدول رقم (6) رأي أفراد عينة الدراسة عن أهمية التربية الإعلامية في تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية

رأي العينة حول مدى أهمية التربية الإعلامية	العدد	نسبة المئوية
أوافق بشدة	34	61.8
أوافق	16	29.1
محايد	4	7.3
لا أوافق	-	-
لا أوافق بشدة	1	1.6
أخرى	55	100

بالنظر للجدول أعلاه، الذي يبين رأي أفراد عينة الدراسة حول مدى أهمية التربية الإعلامية لتعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية تتضح النتائج الآتية:

-61,8% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أهمية التربية الإعلامية لتعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية، 29.1% منهم يوافون على هذا الرأي و7,3% منهم اتخذوا الحياد حول هذا الرأي و1,6% فقط لا يوافقون على هذا الرأي.

– مما سبق ذكره، يتضح أن غالبية أفراد العينة يقرون بأهمية التربية الإعلامية في تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية، وذلك حسب خبرتهم.

الجدول رقم (7) اهداف التربية الإعلامية الرقمية

الرأي العينة حول أهداف التربية الإعلامية	عدد الاستجابات	نسبة المئوية
تعين الجمهور على فهم المحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية	40	72.7
تقدم أراء نقدية حول المحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية	37	67.3
د الجمهور على التعبير عن آرائهم حول المحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية	34	61.3
ن الجمهور على إنتاج مضامين إعلامية مرئية مسموعة تقدم عبر التطبيقات الرقمية عبر الانترنت	31	56.4
د الجمهور على تقويم المحتوى الإعلامي لمرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية	42	76.4
أخرى تذكر	1	1.8

بدراسة الجدول أعلاه الذي يبين استجابات أفراد العينة حول أهمية التربية الإعلامية الرقمية لجمهور الانترنت، كانت النتائج كآلاتي:

76.4% من استجابات أفراد العينة حول أهم أهداف التربية الإعلامية الرقمية, 72.7% من استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تركز على أن أهمية التربية الإعلامية تكمن في أنها تعين الجمهور على فهم المحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية و 67.3% من استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تركز على أن أهمية التربية الإعلامية تكمن في أنها تقدم أراء نقدية حول المحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية و 61,3% من استجابات أفراد عينة الدراسة كانت تركز على أن أهمية التربية الإعلامية تشير إلى أنها تساعد الجمهور على التعبير عن آرائهم حول المحتوى المرئي والمسموع بالتطبيقات الرقمية و 56.4 % من استجاباتهم كانت تركز على أن أهمية التربية الإعلامية, تعين الجمهور على إنتاج مضامين إعلامية مرئية مسموعة تقدم عبر التطبيقات الرقمية عبر الانترنت, 1.8% منها تركز على جوانب أخرى منها أن التربية الإعلامية ترفع الوعي لدى الجمهور بقيمة المحتوى الإعلامي الرقمي عبر الانترنت.

جدول رقم (8) مبادئ التربية الإعلامية الرقمية في مجال تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع

الرأي العينة حول مبادئ التربية الإعلامية الرقمية	لعدد الاستجابات	نسبة المئوية
ملزمة	24	43.6
مسؤولة	39	70.9
ذات هدف	35	63.6
عملية تسعى تطبيق جوانب الحياة	21	38.2
شاملة لا تستثني نشاط حيوي	17	30.9
واقعية لا انحدار ولا مثالية	25	45.5

أخرى تذكر	1	1.8

بدراسة الجدول أعلاه الذي يبين استجابات أفراد العينة حول مبادئ التربية الإعلامية في مجال تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع، كانت النتائج كآلاتي:

– 70,9% من استجابات عينة هذه الدراسة تشير إلى أن من مبادي التربية الإعلامية الرقمية, إنها ملزمة للذين تعلموها, و63.6% من استجاباتهم توضح إن من مبادئ التربية الإعلامية الرقمية انها ذات هدف و 45.5% من استجاباتهم تشير إلى من مبادئ التربية الإعلامية الرقمية إنها واقعية لا انحدار ولا مثالية و43.6% من استجاباتهم تشير إلى أن من مبادئ التربية الإعلامية الرقمية إنها ملزمةو38.2% من استجابات أفراد عينة الدراسة توضح إن من مبادئ التربية الإعلامية الرقمية عملية تسعى تطبيق جوانب الحياة و30,9% من استجاباتهم تشير إلى إن من مبادي التربية الإعلامية الرقمية إنها شاملة لا تستثني نشاط حيوي و1.8% من استجاباتهم تشير إلى مبادئ أخرى منها إنها واعية وتسعى إلى توعية الجمهور الذي يستخدم تطبيقات الانترنت .

جدول رقم (9) أوجه التربية الإعلامية الرقمية

أوجه التربية الإعلامية الرقمية	عدد الاستجابات	نسبة المئوية
تدريس مقرر التربية الإعلامية في الجامعات لطلاب الاعلام	33	60
حق من الحقوق الأساسية للإنسان	23	41.8
الوعي لدى الجمهور لانتقاء ما يتناسب معهم عندما يعرضون للمحتوى الإعلامي الرقمي	48	87.3
خ الانتقائية لدى الجمهور في ظل الانفتاح على العالم عبر الاعلام الرقمي	37	67.3
أخرى	1	1.8

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يبين استجابات أفراد العينة حول أوجه التربية الإعلامية الرقمية في مجال تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع، كانت النتائج كآلاتي:

– 87.3% من استجابات أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن من بين أوجه التربية الإعلامية، نشر الوعي لدى الجمهور لانتقاء ما يتناسب معهم عندما يعرضون للمحتوى الإعلامي الرقمي و67.3% من استجاباتهم تدعم ترسيخ الانتقائية لدى الجمهور في ظل الانفتاح على العالم عبر الاعلام الرقمي و60% من استجاباتهم تشير إلى تدريس مقرر التربية الإعلامية في الجامعات لطلاب الاعلام و41.8% من استجاباتهم تشير إلى أن التربية الإعلامية الرقمية هي حق من حقوق الانسان الأساسية و 1.8% من استجاباتهم ترسخ إلى تدريب الجمهور على التربية الإعلامية الرقمية.

الجدول رقم (10) مجالات التربية الإعلامية الرقمية عند تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى الإعلامي الرقمي عبر الانترنت

الرأي العينة حول مجالات التربية الإعلامية الرقمية	عدد الاستجابات	نسبة المئوية
عقلي	39	70.9
وجداني	27	49.1
سلوكي	37	67.3
انتقائي	31	57.4
اصلاحي	24	43.6
واقعية لا انحدار ولا مثالية	2	3.6

بالنظر للجدول أعلاه، الذي يبين مجالات التربية الإعلامية الرقمية عند تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى الإعلامي الرقمي عبر الانترنت، يتضح الآتي:

-70.9% % من استجابات افراد عينة الدراسة تشير إلى أن من مجالات التربية الإعلامية الرقمية عقلي و67.3% من استجاباتهم تشير إلى أن من مجالات التربية الإعلامية الرقمية سلوكي و57.4% من استجاباتهم تشير إلى أن مجالها انتقائي و49.1% من استجاباتهم أشارت إلى أنه وجداني و43.6% من استجاباتهم تشير إلى أن مجالها إصلاحي و3.6% من استجاباتهم تشير إلى مجالات أخرى مثل إرشادي أو علاجي.

الجدول رقم (11) العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية في مجال تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى الإعلامي

العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية	لعدد الاستجابات	نسبة المئوية
مقدرة الجمهور على اكتشاف ما تحمله وسائل الاعلام الرقمية من مضامين	36	65.5
مقدرة الجمهور على تفسير ما تحمله وسائل الاعلام الرقمية من مضامين	41	47.5
ستطاعة الجمهور على التواصل مع وسائل الاعلام الرقمية للتعبير عن الرأي	30	54.5
سيخ الانتقائية لدى الجمهور في ظل الانفتاح على العالم عبر الاعلام الرقمي	28	50.9
تطاعة الجمهور على توجيه الأسرة عبر التعرض الانتقائي للمحتوى الإعلامي الرقمي	33	60
أخرى تذكر	2	3.6

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يبين استجابات أفراد العينة حول أ **العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية في مجال تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى الإعلامي**، كانت النتائج كآلاتي:

– 65.5% من استجابات أفراد عينة البحث حول العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية تكمن في مقدرة الجمهور على اكتشاف ما تحمله وسائل الاعلام الرقمية من مضامين و 60% من استجابات عينة الدراسة تبين أن العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية هي استطاعة الجمهور على توجيه الأسرة عبر التعرض الانتقائي للمحتوى الإعلامي الرقمي و54.5% من استجاباتهم توضح علاقة التعلم والتربية الإعلامية الرقمية هي استطاعة الجمهور في التواصل مع وسائل الاعلام الرقمية للتعبير عن الرأي و50.9% من استجاباتهم ترى ان العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية هي ترسيخ الانتقائية لدى

الجمهور في ظل الانفتاح على العالم عبر الاعلام الرقمي و 47.5% من استجاباتهم توضح إن العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية هي مقدرة الجمهور على تفسير ما تحمله وسائل الاعلام الرقمية من مضامين و3.6% من استجاباتهم تشير إلى أن العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية تعود الجمهور على انتقاء المعلومات بوعي و القدرة على فهم المعلومات بقدر من النضج على التوالي.

الجدول رقم (12) اهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية للطلاب الجامعيين

رأي أفراد العينة في تدريس مقرر التربية الاعلامية للطلاب الجامعيين	عدد أفراد العينة	نسبة المئوية
أوافق بشدة	44	80
أوافق	10	18.2
محايد	1	1.8
لا أوافق بشدة	–	–
لا أوافق	–	–
الجملة	55	100

بدراسة الجدول السابق الذي يبين أهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية بما في ذلك التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الجامعيين, 80% من أفراد عينة البحث والذين يمثلون أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية، يوافقون بشدة على أهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية بما ذلك التربية الإعلامية الرقمية و18,2% منهم يوافقون على ذلك و1.8 منهم يلتزمون الحياد في هذا الشأن, أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية تدريس التربية الإعلامية والرقمية في التعليم المدرسي, بجانب تدريب المستفيدين من الانترنت والعاملين في مجال المعلومات.

الجدول (13) مواجهة تطبيق التربية الإعلامية الرقمية سلبيات التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي

واجه تطبيق التربية الإعلامية سلبيات التعرض للمحتوى الرقمي	عدد أفراد العينة	المئوية
أوافق بشدة	19	34.5
أوافق	22	40
محايد	12	21.8
لا أوافق	1	1.8
لا أوافق بشدة	1	1.8
الجملة	55	100

بالنظر للجدول اعلاه الذي يبين مواجهة تطبيق التربية الإعلامية الرقمية سلبيات التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي، يتضح الآتي:

– 40% من افراد العينة يوافقون على أن تطبيق التربية الاعلامية الرقمية يمكن من تلافي سلبيات التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي و 34.5% منهم يوافقون بشدة على أن تطبيق التربية الاعلامية الرقمية يمكن من تلافي سلبيات التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي و 21.8% منهم يتخذون الحياد خيار لهم و1.8% منهم لا يوافقون بشدة على ذلك وذات النسبة مثلت رأي الذين لا يوافقون على ذلك,

مما تقدم يتبين أن غالبية أفراد العينة يرون أن التربية الاعلامية الرقمية تستطيع التخلص من سلبيات التعرض للمحتوى الرقمي, وتحل العديد من المشكلات التي تواجه الجمهور الرقمي.

الجدول رقم (14) التحديات التي تواجه ممارسة التربية الإعلامية الرقمية

العينة حول أهمية التربية الإعلامية	لاستجابات	ة المئوية
مات الخاطئة عبر الاعلام الرقمي المرئي المسموع		
الشائعات التي تنتشر عبر الإعلام الرقمي المرئي المسموع		
ز الالكتروني عبر الاعلام الرقمي المرئي المسموع		
الحاسوبية لدى الجمهور الذي يتعرض للإعلام المرئي المسموع		

بدراسة الجدول أعلاه لتوضيح التحديات التي تحول دون ممارسة التربية الإعلامية الرقمية عند التعرض الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع لجمهور تطبيقات الانترنت، حسب استجابات أفراد عينة الدراسة يتضح الآتي:

– 76.4% من الاستجابات تشير إلى أن التحديات تكمن في المعلومات الخاطئة عبر الاعلام الرقمي المرئي المسموع وذات النسبة توضح أن التحديات الماثلة أمام ممارسة التربية الإعلامية الرقمية تتجلى في انتشار الشائعات التي تنتشر عبر الإعلام الرقمي المرئي المسموع أيضا. 60% منهم يرون أن واحدة من تحديات ممارسة التربية الإعلامية الرقمية هي 58.2% منهم يرون أن من بين التحديات أمام تطبيق التربية الإعلامية الرقمية، الابتزاز الالكتروني عبر الاعلام الرقمي المرئي المسموع، 3.6 % منهم لهم آراء أخرى وهي أن التحديات تكمن في عدم تدريب الممارسين على الاستفادة من معلومات تطبيقات الانترنت وإدراج مقررات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات.

الجدول (15) إيجابيات التربية الإعلامية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع

ات التربية الإعلامية الرقمية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى	ابات أفراد العينة	ة المئوية
التربية الإعلامية الدافعية للتعلم عبر البرامج الرقمية	36	65.5
مهارة تعامل الجمهور مع الاعلام الرقمي	36	65.5
الإحساس بوضوح نتائج تطبيق التربية الإعلامية الرقمية	26	47.3
التربية الاعلامية الرقمية مهارات التفكير الناقد لدى الجمهور	35	63.6
التربية الاعلامية الرقمية مهارات التفكير الإبداعي عند تعرض الجمهور للمحتوى لمي الرقمي	22	40
القدرة على ارشاد الغير بقيمة المحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي عبر الانترنت	34	61.8
الجمهور من التعرض الانتقائي الناقد للمحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي	26	47.3

بدراسة للجدول اعلاه الذي يوضح إيجابيات التربية الإعلامية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع، يتضح الآتي:

– 65.5% من استجابات عينة الدراسة تشير إلى أن التربية الاعلامية الرقمية تعزز الدافعية للتعلم عبر البرامج الرقمية، وذات النسبة من استجابات عينه الدراسة تقر بأن التربية الاعلامية الرقمية تدعم

مهارة تعامل الجمهور مع الاعلام الرقمي, و 63.6% من استجاباتهم تدعم الخيار الذي يشير إلى أن التربية الإعلامية الرقمية تبرز مهارات التفكير الناقد لدى الجمهور و 61.8% من استجاباتهم تشير إلى التربية الاعلامية الرقمية تحفز القدرة على ارشاد الغير بقيمة المحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي عبر الانترنت و47.3% من استجاباتهم توضح أن التربية الإعلامية الرقمية تنشط الإحساس بوضوح نتائج تطبيق التربية الإعلامية الرقمية وذات النسبة من استجاباتهم توضح أنها تمكن الجمهور من التعرض الانتقائي الناقد للمحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي و 40% من استجاباتهم توضح ان التربية الإعلامية الرقمية تعزز مهارات التفكير الإبداعي عند تعرض الجمهور للمحتوى الإعلامي الرقمي.

الجدول رقم (16) المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية الرقمية لدى التعرض الانتقائي لجمهور المحتوى الرقمي المرئي والمسموع

لات التي تحلها التربية الإعلامية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي	ابات أفراد العينة	ة المئوية
ضعف مهارة اتخاذ القرار المرتبطة بالتعرض الانتقائي للإعلام الرقمي لدى الجمهور		
عدم قدرة الجمهور على حل المشكلات المرتبطة بصناعة المحتوى الإعلامي الرقمي		
ضعف الثقة بالنفس لدى الجمهور الذي يتعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي		
غياب الروح الإيجابية لدى الجمهور لدى تعرضه للمحتوى الإعلامي الرقمي		
ضعف القابلية للتعلم الذاتي لدى جمهور المحتوى الرقمي		
عدم التمكن من مهارة التعلم مدى الحياة للجمهور الذي يتعرض للمحتوى الرقمي		
ضعف وعي الجمهور بالمحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي		
عدم امكانية تقويم المحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي عبر الانترنت		

بالنظر للجدول السابق الذي يوضح المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية الرقمية لدى التعرض الانتقائي لجمهور المحتوى الرقمي المرئي والمسموع، حسب استجابات عينة البحث, 69.1% من استجابات العينة, تشير إلى إن من المشكلات التي تحلها التربية لدى الجمهور, ضعف مهارة اتخاذ القرار المرتبطة بالتعرض الانتقائي للإعلام الرقمي لدى الجمهور, و 63.6% من استجاباتهم تشير إلى أن من المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي, عدم قدرة الجمهور على حل المشكلات المرتبطة بصناعة المحتوى الإعلامي الرقمي وذات النسبة من استجاباتهم , عدم التمكن من مهارة التعلم مدى الحياة للجمهور الذي يتعرض للمحتوى الرقمي و 45.5% من استجاباتهم تركز على التربية الإعلامية الرقمية يمكن تحل مشكلة عدم أمكانية تقويم المحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي عبر الانترنت و40% من استجاباتهم تشير إلى أن من المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي, ضعف وعي الجمهور بالمحتوى الذي يقدمه الاعلام الرقمي وذات النسبة من استجاباتهم تشير إلى أنها تحل مشكلة ضعف القابلية للتعلم الذاتي لدى جمهور المحتوى الرقمي و38.2% من استجاباتهم تشير إلى أن من المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي غياب الروح الإيجابية لدى الجمهور لدى تعرضه للمحتوى الإعلامي الرقمي و18.2% من استجاباتهم تشير إلى أنها تحل مشكلة

ضعف الثقة بالنفس لدى الجمهور الذي يتعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي. مما سبق إن استجابات أفراد العينة تشير إلى أن التربية الإعلامية الرقمية يمكن أن تحل مشكلات لم يكن بالإمكان حلها دون رفع الوعي للاستفادة من المعلومات الرقمية عبر الالمام بالتربية الإعلامية الرقمية التي أصبح لا غنى عنها لكل قطاعات المجتمع المختلفة وخاصة الفئات الأكثر تأثراً الأطفال واليافعين والشباب.

أهم نتائج الدراسة

وفق الاستجابات التي قدمها أفراد عينة الدراسة الحالية والذين يمثلون مجتمع الدراسة وهم أساتذة الاعلام بالجامعات السعودية، للإجابة عن الأسئلة البحثية يتضح الآتي:

1- التأكيد على أهمية التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية وضرورة إلمام الجمهور الرقمي بها لما لها من فوائد.

2- للتربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية أهداف يمكن تبرز نتائجها عند تطبيق الجمهور الرقمي للتربية الإعلامية عند التعرض الانتقائي للمحتوى الرقمي.

3- للتربية الإعلامية الرقمية مبادئ تساعد على التطبيق الأمثل للتربية الإعلامية الرقمية عند تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع على الانترنت.

4- وجود العلاقة بين التعلم والتربية الإعلامية الرقمية في مجال تعرض الجمهور الانتقائي للمحتوى الإعلامي.

5- اهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية والتربية الإعلامية الرقمية للطلاب الجامعيين، كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية تدريس التربية الإعلامية والرقمية في التعليم المدرسي، بجانب تدريب المستفيدين من الانترنت والعاملين في مجال المعلومات.

6- إن تطبيق التربية الإعلامية الرقمية يواجه السلبيات التي يتسبب فيها التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي

7- إن التحديات التي تحول دون ممارسة التربية الإعلامية الرقمية عند التعرض الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع لجمهور تطبيقات الانترنت، حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، أهمها انتشار الشائعات.

7- للتربية الإعلامية الرقمية إيجابيات لدى الجمهور عند تعرضه الانتقائي للمحتوى الرقمي المرئي والمسموع، منها إنها تعزز التعلم عبر البرامج الرقمية وتدعم مهارة تعامل الجمهور مع الاعلام الرقمي

8- من المشكلات التي تحلها التربية الإعلامية الرقمية لدى التعرض الانتقائي لجمهور المحتوى الرقمي المرئي والمسموع ضعف مهارة اتخاذ القرار المرتبطة بالتعرض الانتقائي للإعلام الرقمي لدى الجمهور

الفروض البحثية

1–توجد علاقة ذات دلالة بين أساتذة الاعلام الذين هم في مرتبة الأستاذ المساعد وأهمية دراسة التربية الإعلامية الرقمية للجمهور للاستفادة من التعرض الانتقائي للمحتوى المرئي والمسموع.

2–توجد علاقة ذات دالة أهمية تدريس التربية الإعلامية الرقمية للجمهور الرقمي تخصص الراديو والتلفزيون لأفراد العينة

3–توجد فروق دالة بين رأي أساتذة الاعلام في المبادئ التي تحكم التربية الإعلامية الرقمية لصالح الإناث.

التوصيات:

1- أهمية تدريس التربية الإعلامية الرقمية لطلاب الاعلام وتصميم المقررات الدراسة ضمن المناهج الخاصة بالكليات والأقسام العلمية في مجال الإعلام، لتعينهم على التعرض الانتقائي للمحتوى الإعلامي بما في ذلك المحتوى المسموع والمرئي المسموع.

2- ضرورة الاهتمام بتدريس التربية الإعلامية الرقمية منذ السنوات الأولى لدراسة الأفراد للاستفادة منها في استقاء المعلومات الرقمية بشكل انتقائي لصعوبة الإحاطة بجميع المعلومات لكثرتها وتنوعها.

3- أهمية تصميم دورات تدريبية للعاملين في المجالات المختلفة عن التربية الإعلامية الرقمية التي تفيدهم في مجال عملهم وفي حياتهم العامة بجانب الوصول إلى التعرض الانتقائي البناء.

4- ضرورة جعل التربية الإعلامية الرقمية من الضرورات، الملحة تسهم في تنشئة أجيال واعية وقادرة على الفهم والتفسير والتحليل والنقد والقدرة إنتاج محتوى يسهم في تعميم الفائدة للذين يستقون معلوماتهم المرئية والمسموعة المرئية عبر الانترنت.

الخاتمة

هذه الدراسة، التي سعت لمعرفة رأي أساتذة الاعلام حول أهمية تدريس التربية الإعلامية الرقمية للجمهور الرقمي الذي يتعرض انتقائيا للمحتوى المرئي والمرئي المسموع بجانب لمحتوى المقروء أو المصور, حيث مثل أساتذة الاعلام في المملكة العربية السعودية مجتمع الدراسة مع أخذ عينة الصدفة عبر الاستبانة الالكترونية وجاءت نتائج تشير إلى أنهم يهتمون بجانب التربية الإعلامية الرقمية وضرورة تدريسها للطلاب المختصين في مجال الاعلام وغيرهم من الفئات الطلابية, هذه الدراسة لها ما بعدها مع طرح مشكلة بحثية أخرى في مجال التربية الإعلامية الرقمية لاستكمال كل الجوانب المتعلقة بها بالبحث والدراسة

المصادر

1. البدوي، ثريا أحمد (2019). **نظريات الاعلام والاتصال في العصر الحديث**، ط1, مكتبة الرشد، الرياض.

2.حسن، أحمد جمال(2015م). **التربية الاعلامية**، دار المعرفة، المنيا – مصر

3. زكي عصام أنيس عبد الحميد (2016). **نظريات الاتصال لكل يوم نحياه**، خوارزم العلمية، جدة

3- مكاوي، حسن عماد والسيد ليلى حسين (2010). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط9، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

4. عبد الحميد محمد (2012). **التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي**، ط1، عالم الكتب، القاهرة,

5- القعاري محمد علي (2019). **نظريات الاتصال: رؤى فلسفية وتطبيقات عملية**، ط1, مكتبة الرشد, الرياض.

6.لاغة، فاتن,و سلامن(2019). **التربية على الاعلام الرقمي في سياق التحولات التكنلوجية الحديثة وتطبيقاتها**، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 6, العدد 2, الجزائر.

7. المزجاجي أحمد داوود (2013). **الوجيز في كتابة البحث العلمي**، ط1 الخوارزم العلمية، ,جدة,

8.مبارك بن واصل الحازمي، أخلاقيات وتشريعات الاعلام المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار الخورزم, جدة.

المراجع الأجنبية

9- Bianculli David (1997). **Taking Television Seriously, Literacy**, Simon and Schuster, New York

10- Lauryn Axelrod, (1987) **TV Proof Your Kids, a Parent's Guide to Safe Healthy Viewing**, A Carel Press Book

11- Buckingham David, (2007) *"Media education goes digital: an introduction"*. Learning, Media, and Technology,

12-. Potter, W James, Media Literacy (2011). Sage, 5TH Edition, , International publications, London

مواقع ألكترونية

13 https://eric.ed.gov/?id=EJ1358684 *Journal of Public Health* (2023)

14 http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=263706

15 https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.104025

16 https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.104025

17 https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.104025

18 https://doi.org/10.1073/pnas.1920498117

19 (mawdoo3.com)

20.حسن سعد، جميل محي، التربية الرقمية، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية, 2019 , ينظر https://www.alnahrain.iq/post/478 20 الى

21.سليمان طعاني (3-2-2018)، "التربية الإعلامية ضرور

Ammon news, Retrieved 11-7-2018.

https://www.bing.com